ملخص رسالة الدكتوراه د. ثناء هاشم بعنوان

استراتيجية تربوية مقترحة لتنمية المناطق العشوائية " دراسة حالة "

تحتل قضية التنميه موقعها الهام بين مختلف القضايا المجتمعيه فى الدول المتقدمه منها والناميه وإن إختلفت درجة الأهميه من مجتمع لأخر،حيث تحتل فى المجتمعات الناميه ودول العالم الثالث على وجه العموم أهميه خاصه،بإعتبار التنميه الغايه والهدف والدفع بهذه المجتمعات نحو الأخذ بأساليب التقدم والإفاده من تكنولوجيا العصر.

وتختلف أيضا أهمية التنميه من بيئه إلى أخرى داخل المجتمع الواحد،حيث تتزايد الأهميه بالنسبه للبيئات والتجمعات الفقيره والعشوائيه التى هى بحاجه ماسه إلى العديد من الخدمات والامكانيات وتوفير البنيه التحتيه ،وتحسين ظروف الحياة لسكان هذه البيئات , ومقابلة حاجاتهم بغرض تحسين مستوى معيشة سكانها من خلال توفير ما يحتاجون إليه من طعام ومياه شرب نقية , ورعاية طبية وصحية , وتعليم مناسب , وطرق مرصوفة , ووسائل اتصال , وكذلك توفير المسكن والتوسع فى إشباع الحاجات الضرورية , فكلما اتسعت دائرة التغيرات الاجتماعية فى المجتمع , زادت مطالب الناس الاجتماعية من حيث التعليم ونوعه , الوقاية والعلاج الطبى , والمسكن , والملبس , والمواصلات , وشغل أوقات الفراغ وغيرها , لذا فإن إشباع هذه الحاجات يلقى مسئولية إشباعها على مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية معا , حتى تتصل التنمية بحاجات الناس ومطالبهم المتزايدة.

وقد أصبح من الخطورة بمكان تجاهل الوضع الحالى للبيئات و التجمعات العمرانية العشوائية لما يترتب عليه من تداعيات تؤثر على أمن المجتمع واستقراره , ونعتبر هذه الظاهرة نتاج للزيادة السكانية والهجرة الداخلية خاصة فى دول العالم الثالث , وتنشأ العشوائيات على أطراف المدن نشأة ارتجالية عشوائية دون مراعاة لقواعد التخطيط العمرانى للمدينة , مفتقدة للمؤسسات المجتمعية بكافة صورها , مع غياب الدور الرقابى من قبل الدولة وبالتالى فإنها تعانى من العديد من المشكلات البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتعليمية نتيجة لعوامل الإهمال والتجاهل من قبل المجتمع.

وفى مصر كانت الدوله تتخذ موقفا محددا تجاه هذه المناطق يتمثل فى عدم مدها بالمرافق الأساسية نظرا لإقامة المبانى بها دون ترخيص , وخارج التخطيط العمرانى للمدن الأصلية , مما جعل المناطق العشوائية تكتظ بالسكان , وتستقطب الهاربين من القانون , وتشيع بها كافة صور السلوكيات السلبية , وتعليم الإجرام , وعندما تبنى المجتمع فلسفة التنمية الشاملة المتوازنة , كان لا بد من تغيير منظور الدولة تجاه المناطق العشوائية باعتبارها من المجتمعات التى يجب أن تشملها عملية التنمية , حيث لا يمكن أن نتحدث عن التنمية الشاملة مع وجود قطاع عريض من البشر لا علاقة له بها.

من هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية الوقوف على الواقع التربوى والتنموى فى المناطق العشوائية , مع التعرف على الاحتياجات التربوية لتنمية

هذه المناطق , بالإضافة إلى الدور التربوى الذى تضطلع به التربية فى تنمية هذه المناطق

مشكلة الدراسه:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحاليه فى التساؤل الرئيسى التالى:-

"تعد المناطق العشوائيه إحدى الظواهر السلبيه التى تعوق التنميه فى مصر،ما الإستراتيجيه التربويه المقترحه لمواجهة هذه الظاهره،وما حجم أبعادها؟"

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية هى:-

(1) ما العوامل والظروف المرتبطه بوجود المناطق العشوائيه وإنتشارها؟

(2) ما محددات وخصائص المناطق العشوائيه ؟

(3) ما أهم المشكلات التربويه للمناطق العشوائيه فى المجتمع المصرى

(4) ما أهم المشكلات التربويه للمناطق العشوائيه فى محافظة الفيوم ؟

(5) ما أهم المتطلبات والإحتياجات التربويه للمناطق العشوائيه فى محافظة الفيوم ؟

(6) ما الإستراتيجيه التربويه الواجب توافرها للوفاء بالإحتياجات والمتطلبات التربويه لتنمية المناطق العشوائيه فى محافظة الفيوم؟

أهداف الدراسةالحاليه:

تهدف الدراسة الحالية إلى:-

(1) التعرف على المناطق العشوائيه من حيث تطورها،ومدى إنتشارها،وأهم الأوضاع السائده فيها بوجه عام.

(2)تنميط المناطق العشوائيه طبقا لمعايير منضبطه وشامله ومنبثقه فى ذات الوقت من واقعها الإجتماعى الذى يكشف عن تعدد أنماطها للدرجه التى يصعب معها رؤية العشوائيات فى ضوء منظور واحد.

(3) الوقوف على الخصائص الإقتصاديه والإجتماعيه والتربويه لسكان المناطق العشوائيه والنشاط الإقتصادى السائد بينهم ،وأيضا أهم المشاكل التربويه التى يعانى منها هؤلاء السكان.

(4) التعرف على الأوضاع البيئيه والأيكولوجيه التى تحيط بسكان المناطق العشوائيه فى محافظة الفيوم من نمط إسكانى وطرق ومرافق ونظافه.

(5)التعرف على طبيعة العلاقه بين البيئه العشوائيه ونمط الحياه السائده لدى أسر وسكان هذه المناطق.

(6) الوقوف على الإحتياجات التربويه والإجتماعيه لسكان المناطق العشوائيه.

(7) وضع إستراتيجيه تربويه لتنمية المناطق العشوائيه بصفة عامه،وفى محافظة الفيوم بصفة خاصه مواكبه لكافة الجهود المبذوله حاليا ومستقبلا.

أهمية الدراسة:

تعد قضية العشوائيات فى الوقت الراهن مسار اهتمام شديد من جانب واضعى السياسة والمخططين والجهات التنفيذية , إلى جانب المهتمين بالعلوم الاجتماعية والإنسانية , وذلك للاعتبارات التالية:-

1- حظيت المناطق العشوائية باهتمام دولى وعالمى فى مجال التنمية باعتبارها فئات محرومة لا تحصل على نصيب عادل من التنمية , أو أن عمليات التنمية لا توجه بالأساس لإشباع احتياجاتها الأساسية بالقدر الكافى الذى يضمن لها حياة آمنة ومستقرة تتمتع فيها بحقوقها الأساسية.
2- تعد مشكلة العشوائيات غايه فى الخطوره لأنها ليست مشكله عاديه تتمثل فى مناطق محرومه من الخدمات والمرافق،ولكن فوق ذلك مشكلة سكان يعيشون فى هذه المناطق البائسه ماديا وثقافيا وإجتماعيا،ومشكلة شباب يكبر ويترعرع على مواقف تربويه غير سليمه،وعلى إنحرافات سلوكيه واضحه من البلطجه والعنف والمخدرات،وغيرها من الإنحرافات السلوكيه التى يتربى عليها سكان هذه المناطق العشوائيه والتى تساعد على إنتشار الجريمه مثل القتل والسرقه وغيرها من الجرائم الأخلاقيه.
3- كان لابد من الإهتمام بهذه الظاهره ليس لكونها مشكله أمنيه سياسيه فهذا جانب أخر،وإنما بإعتبارها قضيه إنسانيه إجتماعيه تهم قطاعا كبيرا من البشر يصل حسب التقديرات إلى مايزيد قليلا عن إثنى عشر مليون نسمه(أى ما يقرب من 46% من إجمالى سكان الحضر فى مصر وهى 20% من إجمالى سكان مصر).
4- إن ما يعلن حتى الآن من مشروعات لتطوير العشوائيات يغلب عليها الطابع الأمنى , ولا تكفى لمعالجة حقيقة لمشكلة هذه المناطق , ومن ثم فإن دراسة هذه المناطق من الناحية التربوية يمثل ضرورة ملحة لتنميتها , حيث يتضمن التطوير من الناحية التربوية برامج للارتقاء بالقدرات البشرية لسكان هذه المناطق من خلال الاهتمام بمحو الأمية , والتعليم , والتدريب , وتوفير فرص عمل لهم.
5- المجتمعات العشوائية فى المجتمع المصرى فى تزايد مستمر ، الأمر الذى يجعل لهذا البحث أهمية فى التعرف على المشكلات التى تعانى منها هذه المجتمعات بصفة عامة ، ثم التعرف على المشكلات التعليمية والتربوية بصفة خاصة بنظرة شمولية باعتبار المشكلات التعليمية والتربوية جزءاً لا يتجزأ من المشكلات الأخرى فى المناطق العشوائية .
6- إن المناطق العشوائيه فى مصر بصفه عامه وفى محافظة الفيوم بصفه خاصه فى حاجه إلى جهود تنمويه شامله متوازنه تستهدف تغيير مقصود يكفل مستوى مناسب لسكان تلك المناطق،وتحويل هذه المناطق من كونها تحديا أمام التنميه القوميه إلى أن تصبح بإمكاناتها المختلفه نقاط قوه يستند عليها المجتمع القومى فى تحقيق المزيد من التقدم والإزدهار،حيث تزداد خطورة هذه المشكلات

لهذه المناطق العشوائيه غير المخططه ليس فقط لكونها نشأت عشوائيه متخلفه من حيث الطبيعه العمرانيه غير المخططه وغير المنظمه وما يتسم به سكان هذه المناطق من خصائص سيكولوجيه وثقافيه وإقتصاديه وصحيه وإجتماعيه متدنيه،وإنما لكونها تمثل مصدرا أساسيا لكثير من المشكلات التربويه ذات الأبعاد المختلفه

7- حتى سنوات قليلة مضت لم تجر دراسات تربوية فى مصر عن المناطق العشوائية , وهى التجمعات التى نشأت فى غياب التخطيط العام , وخروجا على القانون , وأحيانا بالتعدى على أملاك الدولة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلى:

المجال المكانى

تركز المجال المكانى للدراسه فى أربعة مناطق عشوائيه :الأولى تقع فى مدينة ومركز الفيوم وهى منطقة دار رماد الجديده،والثانيه تقع أيضا فى مدينة ومركز الفيوم وهى منطقة قحافه،أما الثالثه فتقع فى مدينة ومركز أبشواى وهى منطقة الشيخ صخر،وتقع الرابعه فى مدينة ومركز إطسا وهى منطقة الجبيلى.

المجال الزمنى

أجريت الدراسه الميدانيه فى الفتره من 11/11عام 2006 حتى 3/1 عام 2007.

المجال البشرى

إشتملت الدراسه على فئتين:

الأولى:فئة القاطنين من سكان العشوائيات فى المناطق الأربعه عينة الدراسه وذلك للتعرف على ترتيب المشكلات المختلفه التى تواجههم.

الثانيه:المعلمين القاطنين فى المناطق الأربعه عينة الدراسه وذلك للتعرف على ترتيب المشكلات المؤثره على تربية قاطنى المناطق العشوائيه من وجهة نظرهم.

محتوى الدراسه:

تشتمل الدراسه على ستة فصول:

الفصل الأول: بعنوان الإطار العام للدراسه ويشتمل على مقدمة الدراسه- الدراسات السابقه-مشكلة الدراسه-أهداف الدراسه وأهميتها-منهج الدراسه وحدودها-مصطلحات الدراسه خطوات السير فى الدراسه.

الفصل الثانى: بعنوان العشوائيات: المفهوم والأنماط ، والعوامل المرتبطه بوجودها وإنتشارها ، ويشتمل على مفهوم المناطق العشوائيه وتطورها التاريخى- أنماط العشوائيات- مداخل التربيه فى دراسة المناطق العشوائيه-عوامل إنتشار المناطق العشوائيه- الأثار الناتجه عن إنتشار العشوائيات.

الفصل الثالث: بعنوان العشوائيات فى جمهورية مصر العربيه وإنعكاسات مشكلاتها على تربية قاطنيها،ويشتمل على خصائص المناطق العشوائيه فى مصر وتوزيعها- مشكلات المناطق العشوائيه المؤثره على تربية سكانها.

الفصل الرابع: بعنوان المناطق العشوائيه فى محافظة الفيوم توزيعها - مشكلاتها وإنعكاساتها على قاطنيها،ويشتمل على التعريف بمحافظة الفيوم ، والمناطق العشوائيه بها - دراسة تحليليه لواقع الحياه فى عينة الدراسه،وإنعكاساتها على تربية قاطنيها.

الفصل الخامس: بعنوان الدراسه الميدانيه، ويشتمل على إجراءات تطبيق الإستبانه ، وحساب صدق وثبات الإستبانه ، وتحليل نتائج الإستبانه،بالإضافه إلى إجراءات إعداد دليل مقابلة الخبراء، وتحليل نتائج الدليل.

الفصل السادس: بعنوان إستراتيجيه تربويه مقترحه لتنمية المناطق العشوائيه.

وقامت الباحثه بتحليل نتائج الدراسه، وكان من أبرز النتائج ما يلى:

أولا بالنسبه للجزء الأول من الدراسه الميدانيه:

أ- بالنسبه للمحور الأول:(المشكلات التعليميه المؤثره على تربية قاطنى المناطق العشوائيه):

أسفرت نتائج الدراسه الميدانيه عن أن ترتيب أهم المشكلات التعليميه التى تواجه المناطق الأربعه عينة الدراسه من وجهة نظرى أفراد العينه كانت على النحو التالى:-

●-جاءت مشكلة قلة إستيعاب المدارس الإعداديه لجميع الناجحين بالمدارس الإبتدائيه على رأس المشكلات التربويه ذات الأبعاد التعليميه التى تعانى منها المناطق عينة الدراسه,أما مشكلة قلة إستيعاب المدارس الإبتدائيه لتلاميذ المنطقه فى سن الإلزام فقد جاءت فى المرتبه الثانيه من وجهة نظرى أفراد عينة البحث.

●-جاءت فى المرتبه الثالثه مشكلة الزياده الكبيره فى كثافة الفصول الدراسيه بهذه المناطق ،و جاءت فى المرتبه الرابعه مشكلتى(عدم رغبة بعض المعلمين الاكفاء العمل فى مدارس العشوائيات- أغلب المعلمين العاملين فى مدارس العشوائيات من المعلمين حديثى التخرج) , وجاءت فى المرتبه الخامسه مشكلات (ضعف المستوى التعليمى للتلميذ-الغياب المتكرر للتلميذ عن المدرسه- فقدان التلميذ الرغبه فى التعليم)من وجهة نظر عينة البحث من سكان المناطق ، بينما جاءت تلك المشكلات فى المرتبه الثامنه والتاسعه والعاشره من وجهة نظر افراد عينة البحت من المعلمين .

●-إحتلت مشكلة ضعف متابعة الابناء بسبب غياب ولى الامرالمرتبه الخامسه من جملة تكرار المشكلات التربويه ذات الابعاد التعليميه التى تواجه المناطق العشوائيه من وجهة نظر عينة البحث من المعلمين ،وإحتلت المرتبه السادسه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من سكان المناطق,بينما جاءت مشكلتى(قلة الانشطه الرياضيه والإجتماعيه والثقافيه التى يمارسها التلاميذ-قلة توافر الإعتمادات الماليه لمدارس العشوائيات للإنفاق على الصيانه والانشطه) فى المرتبه السادسه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من المعلمين القاطنين فى المناطق عينة الدراسه.

●-جاءت مشكلة قلة توافر ثقة المعلمين فى قدرات التلاميذ فى المرتبه الثامنه من وجهة نظر عينة البحث من سكان المناطق ، أمامشكلة ضعف إقبال بعض الاطفال على الإلتحاق بمدارس المنطقه فقد جاءت فى المرتبه الثانية عشر من

وجهة نظر أفراد عينة البحث من سكان المنطقه ،بينما جاءت تلك المشكله فى المرتبه الأخيره من وجهة نظرعينة البحث من المعلمين

ب- بالنسبه للمحور الثانى:(المشكلات الإجتماعيه المؤثره على تربية قاطنى المناطق العشوائيه):

أسفرت نتائج الدراسه الميدانيه عن أن ترتيب أهم المشكلات الإجتماعيه التى تواجه المناطق الأربعه عينة الدراسه من وجهة نظرى أفراد العينه كانت على النحو التالى:-

●-جاءت مشكلة الزياده الكبيره فى عدد أفراد الأسره الواحده على رأس المشكلات التربويه ذات الأبعاد الإجتماعيه والثقافيه من وجهة نظرى أفراد عينة البحث, وجاءت مشكلة غالبية أفراد الأسره فى المنطقه أمين فى المرتبه الثانيه من وجهة نظرى أفراد العينه ، ثم جاءت مشكلتى (ترك الطفل فى الشارع بدون رقابه من الأسره - ضعف دور الأسره فى إختيار جماعة الرفاق الصالحه لأبنائهم) فى المرتبتين الثالثه والرابعه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من سكان المناطق ،وجاءت فى المرتبتين الرابعه والخامسه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من المعلمين ، كما جاءت مشكلتى (قلة عدد المؤسسات الخاصه بشغل أوقات فراغ الشباب فى المنطقه - قلة عدد مراكز الشباب) فى المرتبه الخامسه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من سكان المناطق موضوع الدراسه،والمرتبه السادسه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من المعلمين.

●- إحتلت مشكلة ضعف الإستقرار الأسرى المرتبه الثالثه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من المعلمين ،وإحتلت المرتبه السادسه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من سكان المناطق موضوع الدراسه.

● أما مشكلة فقدان الطموح الإجتماعى لدى الأسره فى مستقبل أبنائها فجاءت فى المرتبه السابعه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من المعلمين ، وإحتلت مشكلة إنتشار ظاهرة التسول وأطفال الشوارع المرتبه الثامنه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من سكان المناطق ،بينما إحتلت تلك المشكله المرتبه السابعه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من المعلمين ، ومثلت مشكلة قلة إقبال البنات فى المناطق العشوائيه على التعليم بسبب الزواج المبكر المرتبه الثامنه من وجهة نظر المعلمين ،وجاءت مشكلة سوء الخلق لدى بعض أطفال العشوائيات بسبب التنشئه الإجتماعيه الخاطئه فى المرتبه العاشره من وجهة نظر أفراد عينة البحث من المعلمين ،والمرتبه الثانية عشر من وجهة نظر افراد عينة البحث من سكان المناطق .

ج-بالنسبه للمحور الثالث:(المشكلات السلوكيه المؤثره على تربية قاطنى المناطق العشوائيه):

أسفرت نتائج الدراسه الميدانيه عن أن ترتيب أهم المشكلات السلوكيه التى تواجه المناطق الأربعه عينة الدراسه من وجهة نظرى أفراد العينه كانت على النحو التالى:-

●- جاءت مشكلة غياب الخصوصيه فى المجتمعات العشوائيه على رأس المشكلات التربويه ذات الأبعاد الخلقيه والدينيه من وجهة نظرى أفراد عينة البحث ,ثم جاءت فى المرتبه الثانيه مشكلة شيوع ثقافة العنف فى المنطقه ، بينما جاءت مشكلتى(إنخفاض الوعى بأساليب ترسيخ القيم الأخلاقيه لدى سكان المنطقه-إنتشار الأنماط الأخلاقيه السلبيه الإنحرافيه بين أفراد الأسره فى العشوائيات)فى المرتبه الثالثه من وجهة نظر أفراد العينه من المعلمين

،وإحتلت تلك المشكلتان مرتبه متأخره من وجهة نظر سكان المناطق موضوع الدراسه حيث إحتلتا المرتبتين الثامنه والتاسعه وذلك بسبب جهلهم بأسالسب ترسيخ القيم الأخلاقيه.

● إتفق أفراد العينتين فى ترتيب مشكلة ضعف القيم والوازع الدينى لدى أفراد الأسره حيث جاءت تلك المشكله فى المرتبه الثالثه من وجهة نظر أفراد العينه من سكان المناطق موضوع الدراسه،وجاءت فى المرتبه الرابعه من وجهة نظر أفراد العينه من المعلمين.

● تلت المشكله السابقه مشكلة إفتقاد الأسره للقدوه والمثل الأعلى حيث جاءت فى المرتبه الرابعه من وجهة نظر سكان المناطق موضوع الدراسه،وفى المرتبه الخامسه من وجهة نظر المجتمعات المدرسيه،أما مشكلة فقد قيم الإحترام بين الأباء والأبناء فقد إحتلت المرتبه الخامسه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من سكان المناطق موضوع الدراسه .

● إحتلت مشكلة ترديد ألفاظ إباحيه بين سكان المنطقه مثل سب الأديان المرتبه السادسه من وجهة نظر المعلمين ،بينما إحتلت تلك المشكله مرتبه متأخره من وجهة نظر عينة السكان حيث جاءت فى المرتبه التاسعه ,أما مشكلة إنتشار المقاهى التى تعرض الأفلام الهابطه للأطفال فقد جاءت فى المرتبه السادسه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من سكان المناطق ،والمرتبه السابعه من وجهة نظر أفرادعينة البحث من المعلمين.

د-بالنسبه للمحور الرابع:(المشكلات الإقتصاديه المؤثره على تربية قاطنى المناطق العشوائيه):

أسفرت نتائج الدراسه الميدانيه عن أن ترتيب أهم المشكلات الإقتصاديه التى تواجه المناطق الأربعه عينة الدراسه من وجهة نظرى أفراد العينه كانت على النحو التالى:-

●-جاءت مشكلة عمالة الأطفال على راس المشكلات التربويه ذات الابعاد الإقتصاديه التى تواجه المناطق عينة الدراسه من وجهة نظر المعلمين ،وجاءت مشكلة توافر فرص عمل كثيره للأطفال وبأجور مجزيه مما يساعدهم على التسرب من المدرسه فى مرتبه تاليه لمشكلة عمالة الأطفال من وجهة نظرهم ،بينما جاءت تلك المشكله فى المرتبه الأخيره من وجهة نظر سكان تلك المناطق.

●جاءت مشكلة إنخفاض متوسط الدخل إلى الدرجه التى يكاد فيها لايلبى الإحتياجات الأساسيه للسكان على راس المشكلات التربويه ذات الابعاد الإقتصاديه من وجهة نظر سكان المناطق موضوع الدراسه ،بينما جاءت فى المرتبه الثالثه من وجهة نظر المعلمين ، ثم إحتلت مشكلة إرتفاع عدد الأباء العاطلين فى المرتبه الثالثه من وجهة نظر سكان المناطق موضوع الدراسه.

● إحتلت مشكلة تدنى مهن ساكنى العشوائيات المرتبه الرابعه من وجهة نظر افراد عينة البحث من سكان المنطقه،والمرتبه الخامسه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من المعلمين،أما مشكلة ندرة المساعدات الماليه من قبل الشئون الإجتماعيه فقد إحتلت المرتبه الخامسه من وجهة نظرعينة البحث من سكان المناطق موضوع الدراسه.

●أما مشكلة إفتقاد سكان المناطق العشوائيه إلى الضمان الإجتماعى أو التأمين الإجتماعى فجاءت فى المرتبه السادسه من وجهة نظر سكان المناطق موضوع الدراسه ، ونتيجه لتدنى مهن ساكنى المناطق موضوع الدراسه،وإعتماد غالبية سكانها على الاعمال الطفيليه والهامشيه جاءت مشكلة

إعتماد تلك المناطق فى معيشتها على المجتمع الحضرى فى المرتبه الثامنه من وجهة نظرى كلا من معلمى المدارس وسكان هذه المناطق .

ه-بالنسبه للمحور الخامس:(المشكلات الصحيه المؤثره على تربية قاطنى المناطق العشوائيه):

أسفرت نتائج الدراسه الميدانيه عن أن ترتيب أهم المشكلات الصحيه التى تواجه المناطق الأربعه عينة الدراسه من وجهة نظرى أفراد العينه كانت على النحو التالى:-

●-جاءت مشكلة قلة عدد الوحدات الصحيه على رأس المشكلات التربويه ذات الأبعاد الصحيه التى تواجه المناطق عينة الدراسه من وجهة نظرى كلا من أفراد العينه من سكان تلك المناطق،وأفراد العينه من المعلمين،حيث اشار إلى ذلك كل أفراد العينتين.

●أما فى المرتبه الثانيه فجاءت مشكلة قلة صناديق القمامه وعدم إهتمام رؤساء الاحياء بنظافة المنطقه من وجهة نظر كلا من أفراد العينه ،وجاءت مشكلة قلة إهتمام رؤساء الأحياء بإجراء حملات رش وتطهير للبيوت من الأشياء الضاره بالصحه فى المرتبه الثالثه من وجهة نظرى أفراد العينه.

●إحتلت مشكلة سوء حالة المسكن فى المناطق العشوائيه المرتبه الرابعه من وجهة نظرى افراد العينه ، وجاءت مشكلة إنتشار الأمراض والأوبئه بالمنطقه والتى تؤدى إلى ضعف تحصيل التلميذ وتدنى المستوى التعليمى له فى المرتبه الخامسه من وجهة نظرى أفراد عينة البحث.

●أما مشكلة شيوع إستخدام الوصفات الشعبيه القديمه فى العلاج فجاءت فى المرتبه السادسه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من المعلمين ، وعلى الجانب الاخر إحتلت تلك المشكله المرتبه الاخيره من وجهة نظر أفراد عينة البحث من سكان تلك المناطق,وإحتلت مشكلة عدم كفاية الخدمات المقدمه من المركز الطبى فى المنطقه المرتبه السادسه من وجهة نظر عينة البحث من سكان المناطق موضوع الدراسه .

● جاءت فى المرتبه الثامنه من وجهة نظر السكان مشكلة عدم الفصل بين مناطق فرزالقمامه ومناطق الإعاشه فى المنطقه ،بينما جاءت تلك المشكله فى مرتبه متأخره من وجهة نظر المعلمين ، بينما تأتى فى المرتبه الثامنه من وجهة نظرهم مشكلة عزوف الاطباء الأكفاء والعاملين بالجهاز الطبى عن العمل فى تلك المناطق .

●جاءت مشكلة عدم وجود صرف صحى مناسب فى المناطق موضوع الدراسه فى مرتبتين متقاربتين من وجهة نظرى أفراد عينة البحث،حيث جاءت فى المرتبه التاسعه من وجهة نظر عينة البحث من المعلمين ،وفى المرتبه العاشره من وجهة نظر عينة البحث من سكان تلك المناطق,وجاءت مشكلة الإفتقار إلى المياه الصالحه للشرب فى المرتبه التاسعه من وجهة نظر أفراد عينة البحث من سكان المناطق موضوع الدراسه .

ثانيا: بالنسبه للجزء الثانى من الدراسه الميدانيه:

فى ضوء تطبيق دليل المقابله على عينة من الخبراء بمحافظة الفيوم،توصلت الدراسه إلى النتائج التاليه:-

بالنسبه للمحور الاول:(الأبعاد التعليميه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم):

جاء ترتيب الأبعاد التعليميه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم من وجهة نظر الخبراء بالمحافظه على النحو التالى:

1. خفض معدلات الأميه فى تلك المناطق
2. زيادة عدد المدارس الإبتدائيه والإعداديه بالمناطق العشوائيه
3. خفض كثافة الفصول بمدارس العشوائيات
4. فتح مراكز للمتسربين من التعليم فى المناطق العشوائيه
5. الإهتمام بالمدارس الفنيه من حيث الإمكانات والكفاءات،وزيادة عددها فى العشوائيات.
6. الإهتمام بتعليم البنات فى المناطق العشوائيه .
7. تقديم مساعدات تعليميه لأهالى العشوائيات.
8. فتح دور حضانه ورياض أطفال فى المناطق العشوائيه.
9. الإهتمام بالأنشطه الثقافيه والرياضيه داخل مدارس العشوائيات.
10. زيادة عدد المدرسين الأكفاء بمدارس العشوائيات ،مع إعداد المعلم الذى يحبب المدرسه إلى الأطفال بدلا من تشجيعهم على الهرب منها.
11. البحث عن أنماط تعليميه بديله مناسبه للمناطق العشوائيه.

ب-بالنسبه للمحور الثانى:(الأبعاد الإجتماعيه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم):

جاء ترتيب الأبعاد الإجتماعيه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم من وجهة نظر الخبراء بالمحافظه على النحو التالى:

1. خفض معدلات الزواج المبكر للبنات فى المناطق العشوائيه .
2. الحد من إنتشار عمالة الأطفال فى المناطق العشوائيه.
3. الحد من إنتشار وتعاطى المخدرات .
4. تيسير إنشاء الجمعيات الأهليه فى المناطق العشوائيه،ودعم دورها فى التنميه.
5. إنشاء المزيد من مراكز الشباب .
6. إقامة الأنديه الإجتماعيه داخل تلك المراكز.
7. توفير مشروعات أسر منتجه.
8. تقديم مساعدات ومعاشات للفقراء من سكان المناطق العشوائيه لإعانتهم على متطلبات الحياه.

ج-بالنسبه للمحور الثالث:(الأبعاد الصحيه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم):

جاء ترتيب الأبعاد الصحيه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم من وجهة نظر الخبراء بالمحافظه على النحو التالى:

1. مقاومة الأوبئه والحشرات.
2. إنشاء المزيد من المراكز الصحيه بالمناطق العشوائيه.
3. إقامة وحده صحيه بكل منطقه من المناطق العشوائيه.
4. إنشاء مستشفيات متطوره لتقديم الخدمات والرعايه الطبيه لاهالى العشوائيات.
5. تشكيل قوافل صحيه ودوريه تقوم بتوعية الأهالى بالاساليب الصحيه السليمه.
6. توفير مراكز لرعاية الطفوله والأمومه بالمناطق العشوائيه.
7. التوسع فى توفير الرعايه الصحيه من خلال المؤسسات والجمعيات الأهليه.

8. إنشاء المزيد من الصيدليات بالمناطق العشوائيه،وتحسين الخدمه بها.

د-بالنسبه للمحور الرابع:(الأبعاد البيئيه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم):

جاء ترتيب الأبعاد البيئيه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم من وجهة نظر الخبراء بالمحافظه على النحو التالى:

1. إدخال المرافق الأساسيه للعشوائيات من كهرباء ومياه وصرف صحى،و تحسين شبكة الصرف الصحى فى المناطق العشوائيه
2. رصف الشوارع فى العشوائيات لتيسير التنقل داخلها.
3. الإهتمام بنظافة الشوارع والحوارى.
4. توفير صناديق للقمامه بالمناطق العشوائيه.
5. توفير عمال نظافه بالمناطق العشوائيه.
6. تشجير المناطق العشوائيه ،وعمل حدائق بها.
7. نقل الورش الموجوده بالمناطق العشوائيه إلى أماكن غير أهله بالسكان.

ه-بالنسبه للمحور الخامس:(الأبعاد الإقتصاديه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم):

جاء ترتيب الأبعاد الإقتصاديه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم من وجهة نظر الخبراء بالمحافظه على النحو التالى:

1. خفض معدلات البطاله فى المناطق العشوائيه.
2. زيادة دخل الأسر فى تلك المناطق.
3. إنشاء مراكز للتكوين المهنى خاصه بسكان المناطق العشوائيه.
4. الإهتمام ببرامج التدريب التحويلى لأهالى العشوائيات.
5. إفتتاح مراكز للتدريب المهنى لتأهيل سكان العشوائيات للدخول إلى سوق العمل، مع إفتتاح سويقات حضاريه بالمناطق العشوائيه.

و-بالنسبه للمحور السادس:(الأبعاد الدينيه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم):

جاء ترتيب الأبعاد االدينيه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم من وجهة نظر الخبراء بالمحافظه على النحو التالى:

1. بترسيخ القيم الأخلاقيه والدينيه فى نفوس سكان العشوائيات.
2. التوسع فى إنشاء دور العباده بالعشوائيات.
3. توفير أئمه بالمساجد.
4. نشر التوعيه الدينيه بين سكان العشوائيات.
5. توفير مكاتب لتحفيظ القرأن الكريم بالمناطق العشوائيه.
6. توفير مكان للسيدات بالمساجد.
7. تزويد المساجد بمكتبات دينيه.
8. توفير دار للمناسبات.

ن-بالنسبه للمحور السابع:(الأبعاد الثقافيه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم):

جاء ترتيب الأبعاد الثقافيه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم من وجهة نظر الخبراء بالمحافظه على النحو التالى:

1. إنشاء مراكز ثقافيه لتوفير النشاط الثقافى لملىء وقت فراغ الشباب والأطفال فى المناطق العشوائيه.
2. تزويد المؤسسات التربويه فى المناطق العشوائيه بالمكتبات والتوعيه بجدواها.
3. تأسيس مكتبه عامه تشرف عليها الهيئه العامه للكتاب فى المناطق العشوائيه.
4. الإهتمام بالمكتبات المتنقله.
5. الحد من شيوع ثقافة العنف فى المناطق العشوائيه.
6. إنشاء قصر ثقافه بالمناطق العشوائيه يدعم من وزارة الثقافه.

ز-بالنسبه للمحور الثامن:(الأبعاد الأمنيه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم):

جاء ترتيب الأبعاد الأمنيه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم من وجهة نظر الخبراء بالمحافظه على النحو التالى:

1. إنشاء نقطة شرطه فى كل منطقه عشوائيه.
2. توفير دوريات للحراسه الليليه بالمناطق.
3. تحسين شبكة الإناره فى العشوائيات.
4. تسمية الشوارع وترقيم المنازل.
5. توفير مكتب بريد وتليغراف بالمناطق العشوائيه.
6. إنشاء وحدة مطافى بالعشوائيات.
7. إنشاء مركز إسعاف بكل منطقه عشوائيه.

ى-بالنسبه للمحور التاسع:(الأبعاد الإعلاميه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم):

جاء ترتيب الأبعاد الإعلاميه لتنمية المناطق العشوائيه بمحافظة الفيوم من وجهة نظر الخبراء بالمحافظه على النحو التالى:

1. إعداد البرامج الإعلاميه ذات المستوى والتى تخاطب الفئات الفقيره من أبناء العشوائيات ،وترغبهم فى المشاركه الذاتيه فى تنمية مناطقهم.
2. إعداد نشرات إعلاميه ومطبوعات وملصقات وذلك لخدمة برامج التنميه فى تلك المناطق.
3. إعداد فقرات تليفزيونيه وإذاعيه للتوعيه بالاخطار التى تنجم عن العشوائيات.
4. تنظيم ندوات وحلقات نقاش من خلال التليفزيون لمناقشة مشاكل المناطق العشوائيه.
5. إعداد برامج إعلاميه خاصه بالمناطق العشوائيه لتدعيم القيم فى العشوائيات ومناقشة قضاياها ومشكلاتها.

Fayoum University
College of Education
The Foundation of Education Department

A Suggested Educational Strategy for Developing Urban Areas (A Case Study)

Presented By
Thanaa Hashem Mohamed Mohamed
Assistant Lecturer in the Foundation of Eucation Department

Under the Supervision of

Prof. Dr.
Mohamed Fawzy Abdel Maksood

Prof Dr.
Morad Saleh Morad

2008

Introduction and the Problem of the study:

Development has become the main issue nowadays especially for developing countries which are seeking development as a mean of pushing their societies towards progress and prosperity. If Development is important for all societies, it is more important for the poor ones which lack most of the essential facilities and services such as proper food , clean water, medical care, proper education, paved ways, proper cothes, healthy housing and means of communication. In the light of that, it is dangerous to neglect the actual conditions of the unmapped areas in developing communities, which affect the safety and stability of the whole society. The phenomenon of the Urban areas aroused from overpopulation and local immigration.

The Government has decided not to provide those areas with basic utilities since they have been established without the government legal licences, and are not included in the city – housing plan. As a result, those areas are over populate and are proper places for negative behaviors and crimes. However , the government has to change its attitude towards those areas so as they can cope with the society philosophy of comprehensive development. In the light of that, the study tries to display the developmental and educational reality of the unmapped areas in Fayoum Goernate , their developmental and Educational needs and the role educational institutions can play in developing those areas.

The study main Problem:

The Urban areas issue has become on of the most urgent issue that requires real solutions especially in the third world

countries where those areas widely exit. Statistically speaking, it is estimated that there about "1034" unmapped areas in Egypt; their population are about 12 million person. That means the phenomenon in Egypt is not a temoprary one. However, the official authorities have nothing to do to help those areas. In Fayoum Governate, the situation is not more promising as there are about 101200 persons living in unmapped areas (6.52% of the whole population). In Fayoum city, there are about 54500 persons living in those unmapped areas (22.2 of the whole population).

Thus, it is obvious how those areas are over populated while they are poor areas. There is a big sector of the community living under improper condition, lacking all the necessary utilities and services such as pure water, medical care, schooling, and clubs. The present study tries to embody te actual situation in some of those areas in an attempt to display the role education institutions can play in solving that problem .

The main questions of the study are:

1- What are the most important dimensions of an educational strategy that can be exploited to develop unmapped areas?
   - What is the meaning of the "Urban areas" phenomenon and what are the interpreting theories?
   - What is the historical context context that affected the evolution of those areas?
   - What is the developmental and educational reality of those areas?
   - What are the educational needs of those areas?
   - What are the dimensions of a suggested educational strategy for developing those Urban areas?

The Objectives of the Study:

The study aims at the following :

- Determining the edicational needs of the Urban areas.
- Defining the educational and developmental reality of the Urban societies.
- Defining the educational roles the education institutions are performing in devloping theses Urban societies.
- Forming an educational strategy for developing the Urban societies.

The Method of the Study:

The study will exploit two methods:

- The historical method for defining the evolution of the Urban areas in Egypt, the causes, and the interpreting theories.
- The analytical descriptive method (Ethnographic) in analyzing the reality of the Urban places in Fayoum through meeting and watching of come up with the problems and issues that hinder development in those areas.

The Importance of the study:

The study is important because of the following reasons:

- The Urban issue has been one of the most important issues in the political discourse in the last five years.
- President Mubarak has frequently pointed out to the seriousness of the Urban areas problem as a

phenomenon which fosters crime, unemployment poverty and tourism.

- The local, national and international attention paid to those areas are well noticed and documented .
- The lack of educational research that tries to handle the problem of the Urban areas.

The limitation of the study:

The study is being limited in objectives and scope to the following:

- Four Urban areas out of 28 areas in Fayoum will be studies.

The study Terms:

Strategy:

It is a term that underwent a change; it was mainly used to refer to military pan in facing difficult circumstances. The committee of developing strategy defines it as a set of principles and ideas about a certain field , which is related to the way of work , the requirements of work , the direction of the work , the aim of which is to cause changes in the work to achieve certain goals related to the future.

The Urban areas:

Areas established randomly, away from the planning of the city housing planning organizations an authorities. Those areas are usually on the borders of the cities ; their streets are narrow and unorganized. There is no garden of clubs for playing.It is characterized by a low level of life in all it aspects (economical , social , educational , medical).

Development:

Prodress in all aspects (econimcal , social , cultural and educational).

The study Design:

- The first chapter: Discussing the general framrwork of the study.
- The second chapter: Discussing the concept of the Urban areas and the interpreting theories.
- The Third chapter: Discussing the historial devlopment of the Urban in Egypt.
- The Fourth chapter: the field study.
- The Fifth chapter: the educational and the developmental reality of the Urban areas in Fayoum .
- The Six chapter: Discussing the dimensions of an educational strategy for developing the Urban areas in Fayoum.